

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى عن فِرْدَوْسِهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالذَّرَارُ
بِالْكَسْرِ : الْغَضَبُ وَالْإِعْرَاضُ وَالْإِنْكَارُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ لَكُثَيْبٍ :
وَفِيهَا عَلَى أَنْ الْفُؤَادَ يُحِبُّهَا ... صُدُودُ إِذَا لَاقَيْتُهَا وَذَرَارُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : فِي فُلَانٍ ذَرَارُ أَيْ إِعْرَاضُ غَضَبًا كَذَرَارِ الذَّاقَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ
: ذَارَرَتِ الذَّاقَةُ تَذَارَرُ مُذَارَرَةً وَذَرَارًا أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا وَهِيَ مُذَارَرٌ
. قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتُ بِأَنْفِهَا ... فَامِنْ ذَاكَ تَبِغِي غَيْرَهُ
وَتُهَاجِرُهُ إِلَّا أَنْزَلَهُ خَفَّافُهُ لِلصَّرُورَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : بَيَّتُ الْحُطَيْئَةَ
شَاهِدُ عَلَى ذَارَتِ الذَّاقَةِ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُ
ذَارَرَتِ فَخَفَّافَهُ وَهُوَ ذَارَتِ بِأَنْفِهَا وَالْبَيْتُ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ ذَارَتُ بِأَنْفِهَا ... فَامِنْ ذَاكَ تَبِغِي بُعْدَهُ وَتُهَاجِرُهُ
قَالَ ذَلِكَ يَهْجُو بِهِ الزُّبَيْرِ قَانَ وَيَمْدَحُ آلَ شَمَّاسٍ بْنِ لَأْيٍ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ
هَذَا :

فَدَعُ عَنْكَ شَمَّاسَ بْنَ لَأْيٍ فَإِنَّهُمْ ... مَوَالِيكَ أَوْ كَاثِرُ بِهِمْ مَنْ تَكَاثَرُهُ
وَقَدْ قِيلَ فِي ذَارَتِ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَاءَرَتِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ : مُذَاثِرُ وَهِيَ السَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا
فَهِ تَذْفِرُ عَنْهُ وَالْبَوُّ : جِلْدُ الْحُورِ يُحْشَى ثُمَامًا وَيُقَامُ حَوْلَ
الذَّاقَةِ لِتَدْرَسَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ .

وَالْمِذَرَّةُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ يُذَرُّ بِهَا الْحَبُّ أَيْ يُبَدَّدُ وَيُفَرَّقُ
كَالْمِذَرَّةِ آلَةِ الْبَذْرِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةٍ : مُجَدِّثٌ
رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيْيَّةٍ فِي بُلُوغِ النَّسْعِيِّينَ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَأُمُّ ذَرَّةٍ
الَّتِي رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ : صَحَابِيَّةٌ . ؟ وَذَرَّةٌ : مَوْلَاةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَذَرَّةٌ بِنْتُ مُنَادٍ : مُجَدِّثَاتٌ .

ذ ع ر .

الذُّعْرُ بِالضَّمِّ : الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ وَهُوَ الْاسْمُ . وَذُعْرَ فُلَانٌ كَعُنِي ذَعْرًا
فَهُوَ مَذْعُورٌ أَيْ أُخِيفَ وَالذَّعْرُ بِالْفَتْحِ : التَّخْوِيفُ كَالْإِذْعَارِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
بُزْجٍ وَأَنشَدَ :

غَيْرَ أَنْ شَمَّصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذْعَرُوا ... وَحُشَاءَ عَلَيْكَ وَجَدْتَ تَهْنُ سَكُونًا
وَالْفِعْلُ ذَعَرَ كَجَعَلَ يُقَالُ : ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْرًا فَإِذْ ذَعَرَ وَهُوَ مُنْذَعِرٌ
وَأَذْعَرَهُ كِلَاهُمَا : أَفْزَعَهُ وَصَيَّرَهُ إِلَى الذُّعْرِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَمِثْلُ الذِّي لَاقِيَتْ أَنْ كُنْتَ صَادِقًا ... مِنَ الشَّرِّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ
أَذْعَرَا وَفِي حَدِيثٍ حُذِيْفَةُ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ : " قُمْ فَأَتِ الْقَوْمَ وَلَا
تَذْعَرُهُمْ عَلَى " يَعْنِي قُرَيْشًا أَيْ لَا تُفْزِعْهُمْ يَرِيدُ لَا تُعْلِمَهُمْ
بِنَفْسِكَ وَأَمَّشَ فِي حُفْيَةِ لَيْلًا يَنْفِرُوا مِنْكَ وَفِي حَدِيثٍ نَائِلٍ مَوْلَى عَثْمَانَ "
وَنَحْنُ نَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَذَاكَ لَا تَذْعَرُوا
عَلَيْنَا " أَيْ لَا تُنْذِرُوا عَلَيْنَا إِبْلَانًا وَقَوْلُهُ : كَذَاكَ أَيْ حَسْبُكُمْ . الذَّعْرُ
: بِالتَّحْرِيكِ : الدَّهْشُ مِنَ الْحَيَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الذَّعْرُ كَصُرَدَ :
الْأَمْرُ الْمَخُوفُ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : أَمْرٌ ذُعِرَ : مَخُوفٌ
عَلَى النَّسَبِ وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونُ كَكَتِفٍ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . وَالذَّعْرَةُ كَتُودَةٌ :
طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : طُؤْيُورَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ تَهْزُ ذَنْبُهَا دَائِمًا لَا
تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا مَذْعُورَةً . وَالذَّعُورُ كَصَبُورٍ : الْمُتَذَعَّرُ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنْذَعِرُ . وَالذَّعُورُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُذْعَرُ مِنَ الرَّيْبِ
وَالكَلَامِ الْقَبِيحِ . قَالَ :
تَنْذُولٌ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ ... سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ
ذَعُورٌ